



لكيفية تعزيز التفاعلات الملائمة للأطفال

التقييم - الإجابات

(1) يجب على ضابط الشرطة الذي يريد احترام حق الطفل في المشاركة أن يقوم بما يلي:

- ب - تقديم جميع المعلومات ذات الصلة للطفل بطريقة ملائمة له، والسماع للطفل بالتعبير عن وجهة نظره وأخذ هذا الرأي في الاعتبار في الخطوة التالية.

حق الطفل في التعبير عن رأيه لا يعني وجوب أن يطبق المرء هذا الخبراء بذاته. فتحديد مصالح الطفل الفضلى يأتي على نفس القدر من الأهمية، لأن الطفل ربما رغب في شيء يتعارض مع مصالحه الفضلى.



(2) مسؤولية ضابط الشرطة عند أول اتصال يجريه مع الطفل هي:

- أ - التأكد من بدء الاتصال الأول بالتكلم مع الطفل وشرح ما يحدث حوله، والتأكيد للطفل أن بإمكانه الوثوق بالضابط في الخطوة التالية.

ينبغي أن ينصب الاتصال الأول على محادثة موجزة ومبوبة على الاحترام يقوم ضابط الشرطة فيها إجابات على الأسئلة التالية: من أنا؟ من أنت؟ هل أنت بخير؟ ماذا يحدث؟ ما الذي سيحدث بعد الآن؟ هل لديك أي أسئلة؟



الوحدة 1 – كيفية تعزيز التفاعلات الملائمة للأطفال

(3) هناك صبي ضحية للعنف الجسدي، ويجب أن تخبره بالخيارات المتاحة أمامه. ما هي أفضل طريقة لتوضيح الموقف للصبي؟

د - ”من المهم أن أتصل بوالديك لأنهما مسؤولان عنك. سنحتاج أيضاً إلى مناقشة قضيتك مع قاضٍ لتحديد ما يجب عمله بعد ذلك. هل لديك أي أسئلة؟“

من الأهمية بمكان استخدام مفردات بسيطة وعبارات قصيرة وتوخي الموضوعية في وصف الموقف.



(4) تعرضت فتاة تبلغ من العمر 10 أعوام للاعتداء عليها أمام شقيقها البالغ من العمر 6 أعوام. وصلت إحدى الجارات في لحظة وقوع الاعتداء ورأت المشتبه به وهو يهرب. عندما تصل الشرطة إلى مكان الحادث من يجب أن يجري استجوابه أولاً؟

ج - الجارة، لأنه من السهل الحصول على شهادتها بدلاً من الابتعاد باستجواب الطفلين اللذين يجب أن يتلقيا الدعم الطبي النفسي الاجتماعي أولاً. وينبغي تقييم إمكانية إجراء مقابلة مع الطفلين كل بمفرده في ضوء ماستكون عليه ظروف كل طفل منهم.

من المهم دائماً أن يجري الإعتماد بالاحتياجات الفورية للطفل قبل الشروع في إجراء المقابلة. وينبغي إعداد المقابلة مع الطفل وتنسيقها ومبادرتها في مكان يشعر فيه الطفل أنه آمن لسرد ما حدث.



(5) إذا تناقضت أقوال الطفل في مقابلة أجراها معه ضابط شرطة، وساورت ضابط الشرطة شكوك حول صحة الأقوال التي أدلى بها الطفل، ما هو أفضل نهج للمضي قدماً؟

أ - تقترح أخذ قسط من الراحة ثم تستأنف المقابلة مشيراً إلى أنك لم تفهم، قائلاً ”أولاً أنت قلت كذا، وبعد ذلك قلت كذا. هل يمكنك إخباري بالمزيد حول هذا الأمر من فضلك؟“

من المهم أن تحافظ على هدوئك وأن تصيغ أسئلة لا يبدو منها أنك تصدر أحكاماً. يمكنك إعطاء الطفل وقتاً لإعادة صياغة أفكاره والتعبير عن نفسه بدون ضغوط.



الوحدة 1 – كيفية تعزيز التفاعلات الملائمة للأطفال

(6) أنت مفوض من قبل رئيسك بالقبض على رجل في منزله. عندما تصل إلى المنزل تجد الرجل هناك وتشرع في القبض عليه دون أن يبدي مقاومة. وبعدها تلاحظ أن ابن الرجل عمره 10 أعوام موجود وحده مع الأب. ماذا يجب عليك أن تفعل؟

د - تقبض على الأب، وتتواصل بشكل أولي مع الطفل وتوضح له بسرعة ما يحدث، وتسأله عما إذا كان لديه أقارب أو أحد من أفراد الأسرة في مكان قريب، وتتأكد من اتصاله بهم، ثم تتصل بمقمي الخدمات الاجتماعية وتنتظر وصولهم. وعقب الاعتقال تقوم بالإبلاغ عن حالة الطفل والإجراء الذي قمت باتخاذة.



حماية الطفل تعني في الغالب إحالة القضايا إلى جهات تقدم لهم الخدمات المناسبة.

(7) الاتصال الأولي بين ضابط الشرطة والطفل حيوى لفعالية إجراءات الشرطة وسلامة الطفل. يمكن للشرطة تحقيق ذلك من خلال ما يلي:

ج - التأكد من شرح ما يحدث للطفل والتحقق من أن الطفل يشعر بالثقة وأنه يرکن إلى ضابط الشرطة دون خوف من حكمه عليه، وسؤال الطفل عما إذا كان لديه أي تساؤلات.



بناء الثقة قاعدة أساسية من "القواعد" المست لإجراء المقابلات الجيدة والملائمة للطفل. ويمكن تحقيق ذلك إذا انتبه المرء إلى لغة جسده وتصرفاته ولغة التي يستخدمها في التواصل مع الطفل. وينبغي أن يكون ضابط الشرطة جاهزا للإجابة على أي سؤال قد يعنّ للطفل أن يوجهه إليه.

(8) أي مما يلي ليس أسلوباً مثالياً للتواصل الجيد مع الأطفال؟

ج - استخدام الأسئلة المغلقة.



لا يوصى باستخدام الأسئلة التي يمكن الإجابة عليه بـ "نعم" أو "لا".

الوحدة 1 – كيفية تعزيز التفاعلات الملائمة للأطفال

(9) ي من الإفادات التالية صحيح فيما يتعلق بمقابلة أجريت مع شاب عمره 16 عاماً يشتبه في ارتكابه جريمة كبرى؟

- ب - لا يزال الطفل يجتاز مرحلة تغير وتطور. ولذلك يجب على ضابط الشرطة أن يكون متفهمًا ويعامل الطفل كشخص مستضعف.

حتى في الحالات التي يُشكّ فيها بأنّ الطفل مخالف للقانون، ينبغي افتراض براءته وتطبيق جميع المبادئ ذات الصلة بالطفل، بما فيها المبادئ المتعلقة بالعدالة.



(10) لماذا يجب لضابط الشرطة أن يتفاعل بشكل مختلف مع طفل عمره 12 عاماً مقارنة بطفل عمره 17 عاماً؟

- أ - الأطفال من مختلف الأعمار يمثلون مراحل مختلفة من النمو ويحتاجون وبالتالي إلى أساليب اتصال وتدابير تحويل مختلفة.

كل طفل يختلف عن الأطفال الآخرين، ولا بد أن يتكيف نظام العدالة مع القدرات المتغيرة للطفل ومستوى نضجه.

